مواضيع الأعمال الموجهة لمقياس منهجية التعليق على النصوص القانونية والقرارات القضائية

السنة الثانية جدع مشترك، الأفواج/ 16-15-07

الأستاذة: بوجريو ياسمينة

الموسم الجامعي 2020/2019

1-**التعليق على نص مادة من القانون المدني**(المواد 106،49 من القانون المدني الجزائري(هذه المواد وزعت سابقا على الطلبة حسب كل فوج):

تطبيقا للمنهجية المدروسة سابقا في التعليق على نص قانوني، يتم التطبيق العملي بهدف ترسيخ قواعد منهجية التعليق واكتساب الطالب لآليات التحرير باستغلال المعلومات النظرية في موضوع النص. ويمر ذلك عبر مرحلتين أساسيتين:

أولا- مرحلة تحضيرية: يتم فيها تحديد هوية النص ببيان مصدره، موقعه، تاريخ صدوره، الظروف المحيطة بصدوره

ثم التحليل الشكلي للنص من خلال شرح المصطلحات وتحديد أسلوب النص من حيث اللغة والبناء المطبعي، والتحليل الموضوعي باستخراج الفكرة العامة التي يدور حولها النص والأفكار الأساسية التي تساعد في وضع الخطة.

ثانيا- مرحلة تحريرية: بعد القيام بالخطوات السابقة يقوم الطالب بوضع خطة لتحليل والتعليق على موضوع النص، ويشرع في مناقشة القواعد التي أتى بها النص مع تدعيم تحليله ووجهات نظره بالأراء الفقهية والنصوص المقارنة والصعوبات الفعلية التي تواجه تطبيق النص، لينتهي في الأخير إلى خاتمة يضع فيها نتائج الدراسة والمقترحات الشخصية سواء بتعديل النص أو إثرائه أو غير ذلك.

2-**منهجية التعليق على قرار قضائي:**

يتم التطرق في هذا البحث للطريقة المنهجية المتبعة في التعليق على قرار قضائي،

1-الهدف من التعليق على قرار قضائي

فهم جوانب النزاع وتقييم القرار بمعنى أن يعقب على الحل الذي انتهى إليه القاضي ويمكن تقييم القرار من خلال الإجابة على عدة تساؤلات كالتساؤل عما إذا كان تطبيق القانون من طرف القضاة صحيحا وكذا ما إذا كان تفسير نص قانوني تفسيرا سليمًا من طرفهم بالنظر إلى روح هذه النصوص، وحتى يتمكن الطالب من تقييم القرار ينبغي أن يكون

على علم بالقانون الوضعي وأن تكون لديه معلومات فقهية كافية وأن يكون على اطلاع على أحكام قضائية صادرة في الموضوع.

2-مكونات القرار القضائي:

تحتوي الأحكام القضائية على ثلاث أجزاء

الجزء الأول: يسمى **الديباجة** وتخصص للمعلومات الخاصة بالجهة القضائية التي فصلت في النزاع بالتعريف بالمتخاصمين وعناوينهم ومحاميهم إن وجدوا ورقم القضاة، تاريخ صدور القرار.

الجزء الثاني: ويسمى **صلب القرار**: يخصص للأسباب التي اعتمد عليها القاضي للفصل في النزاع والتي تسمح للوصول إلى الحل المناسب.

الجزء الثالث: يسمى **منطوق القرار** ويتضمن الحل للمشكل المطروح ونجد هذه الفقرة تحت عنوان لهذه الأسباب.

3-**مراحل التعليق على قرار قضائي:**

يمر التعليق بمرحلتين: مرحلة التحضير ومرحلة التحرير.

أ/ مرحلة التحضير (التحليل)

يقوم الطالب من خلال هذه المرحلة بقراره القرار قراءة دقيقة ثم وصفه دون مناقشته ويستخرج العناصر التالية:

أ-1- الوقائع:

يجب ذكر الوقائع بإيجاز مع ترتيبها حسب حدوثها وهي كل الأحداث التي أدت إلى النزاع وينبغي إبراز الوقائع الهامة والثابتة.

أ-2- الإجراءات:

وهي مختلف المراحل القضائية التي مر بها النزاع إلى غاية صدور القرار محل التعليق وينبغي وصف هذه الإجراءات حسب الترتيب الزمني مع الإشارة إلى الجهة القضائية

التي حدث أمامها مع ذكر الطرف الذي قام بإجرائه (المدعي، المستأنف، الطاعن)، وتاريخ رفعها مع ذكر منطوق الحكم وتاريخ صدوره

أ-3- الإدعاءات:

لكل طرف في الخصومة إدعاءات وحجج قانونية يحاول بها أن يدافع عن حقه ويجب ذكر كل الإدعاءات دون النظر إلى أهميتها أو صحتها. ويجب على الطالب التقيد بالإدعاءات المذكورة دون افتراض إدعاءات للطرفين.

أ-4- المشاكل القانونية:

تتمثل المشاكل القانونية في نقاط النزاع، وهي الأسئلة التي تطرح على القضاء من طرف المتخاصمين وعلى القضاة الفصل فيها، ويطرح المشكل في صفة استفهامية، إذ يتعين على الطالب الرجوع إلى ادعاءات المتخاصمين والتقيد بالحل الذي انتهى إليه القاضي.

2- المرحلة التحريرية:

إن المرحلة التحريرية للتعليق على قرار تتطلب وضع خطة تناقش من خلال مقدمة، صلب موضوع، خاتمة.

أ- الخطة:

إن الخطة تحتوي على الإجابة على المشاكل المطروحة في القرار وبالتالي يجب ان تتمحور حول نقاط النزاع دون غيرها وتقسم الخطة على أساس المشاكل المطروحة في القرار والخطة الثنائية هي الخطة المثلى، وتكون العناوين مختصرة وتعبر عن المحتوى ذاته. وتكون متسلسلة يحترم فيها الطالب قواعد المنطق ويحترم التنظيم الذي وردت في إطاره النقاط المشار إليها.

ب-المناقشة: بعد إعداد الخطة تبدأ مرحلة المناقشة

- المقدمة:

بعد الإشارة إلى تمهيد يشير فيه الطالب إلى أهم النقاط التي أشار إليها القرار بإيجاز شديد، يشرع مباشرة بذكر كل العناصر التي تكون سابقا أي الوقائع، الإجراءات الإدعاءات، المشاكل القانونية المطروحة وأخيرا الخطة دون أن ينسى تبريرها، ويخصص الطالب فقرة لكل عنصر مع ربط الفقرات بجمل مفيدة، حيث يكون النص متكاملا.

- صلب الموضوع:

تكون دراسة صلب الموضوع بمناقشة كل نقاط النزاع التي تضمنتها الخطة فيتناول الطالب كل النقاط بالترتيب المشار إليه في الخطة ويكون بشرح وتقييم الحل الذي انتهى إليه القاضي(إبداء الرأي الشخصي مع الأساسي القانوني)، وعلى هذا الأساس ينبغي على المعلق على القرار الرجوع إلى المعلومات النظرية المتعلقة بالموضوع، دون سردها بصفة مفصلة وإنما بتقديم نقاط النزاع التي قام بحصرها، بحيث يرجع إلى مضمون القرار وإلى الجانب النظري بصفة منتظمة ونشير أيضا إلى الحذر من نقل كل القرار بصفة آلية بمعنى تكراره. ويتعين على الطالب ابداء رأيه سواء بالموافقة أو دون ذلك مع التبرير في الحالتين ويستعين في ذلك بالحلول القضائية لاسيما تلك الصادرة عن المحكمة العليا سواء قبل أو بعد صدور القرار محل التعليق دون أن ننسى الاستعانة برأي الفقه.

الخاتمة:

يشير الطالب من خلال الخاتمة إلى الأثر الذي يرتبه الحل الذي انتهى إليه القاضي مع الإشارة طبعا إلى النتائج التي توصل إليها خلال التعليق.

3-**نموذج عن التعليق على قرار قضائي:**

يتم في هذا البحث القيام بتمرين عملي يتضمن التعليق على قرار **صادر عن المحكمة العليا**، بمعنى تحليل وتقييم حل لنزاع قانوني تم وفق قواعد القانون الخاص.

4-**نموذج عن التعليق على قرار صادر عن مجلس الدولة:** يهدف هذا الموضوع إلى تنويع الإشكالات القانونية التي كانت موضوع حكم أمام القضاء، إذ يتم تحليل قرار تم البت فيه استنادا لقواعد القانون العام.